

دبي - خاص - مجلة الساعات والمجوهرات العربية

في زيارته التي قام بها مؤخراً إلى مدينة دبي، في دولة الإمارات العربية المتحدة، للكشف عن أحدث الابتكارات من الساعات الميكانيكية المتطورة والتي جاءت في نسخة حصرية وطبعة محدودة الإصدار، قدم السيد ماكسيميليان بوسر ساعة «أورلوجيكال ماشين نمبر ثري» الميكانيكية والتي تتألف من ١٠٠ قطعة فقط، مشغولة بالكامل من الذهب الأحمر والأبيض مناصفة وبالتساوي. وعلى هامش هذه الزيارة، تحدث السيد ماكسيميليان في حوار خاص وحصري إلى مجلة «الساعات والمجوهرات العربية»، وفيما يلي مقتطفات من أبرز ما جاء في هذا الحديث:

❖ **تم تعيينك مديراً لماركة ساعات «هاري وينستون»، وأنت في عمر ٣١ عاماً فقط، وقد أبليت حسناً. ما الذي دفعك للتخلي عن هذه الوظيفة المرموقة وتأسيس ماركة ماكسيميليان بوسر أند فرنزن، والتي تعرف اختصاراً باسم «إم.بي.آند.إف»؟**

- في الحقيقة لقد عرض علي أعلى منصب في «هاري وينستون» الماركة المصنعة لأكثر الساعات النادرة والراقية في العالم، وقد جاء ذلك بعد عملية اختيار وتنافس لمدة أربعة شهور بين الكثير من المتنافسين لهذا المنصب، وفي البداية كنت مبهتاً وسعيداً بالمنصب، وبينما كنت أشغل منصب في الشركة، فقد قمت بعدة إنجازات مذهمة، من بينها إعادة هيكلة الماركة، ومع الوقت فقد اكتسبت الكثير من السلطة والاحترام، كما تم تقدير إنجازاتي بشكل كبير، حيث حصلت على الكثير من الأموال، لكنني ومع ذلك كله، كنت أشعر بعدم رضا وقناعة، وأعتقد أنني في «هاري وينستون» اكتشفت نفسي وروحي، وأدرت حقيقة أنني لم أخلق لأكون مسؤولاً تنفيذياً رفيع المستوى في إحدى الشركات، بل إنني خلقت لأكون مبتكراً وخلاقاً يحظى بالاستقلالية والقدرة على تحقيق الأحلام وتحويلها إلى حقيقة، ومنذ تأسيس ماركة «ماكسيميليان بوسر أند فرنزن» لم أبدو يوماً سعيداً كما أنا الآن.

❖ **كيف أسهمت في رأيك خبراتك السابقة في «جيجر لوكولتر» و«هاري وينستون» في تهيئتك لاتخاذ هذا القرار الجريء وتأسيس ماركة مستقلة في صناعة الساعات؟**

- إن عملي مع كل من هاتين الماركتين كان أمراً مهماً للغاية، وساعدني بشكل كبير، فخلال عملي في «جيجر لوكولتر» تعلمت مزايا صناعة الساعات الراقية والفاخرة، والأخلاق والأمانة وإعطاء المال قيمة إضافية عظيمة، وفي «هاري وينستون» تعلمت العمل الحر والمبدع، والإسهام في نمو أرباح الشركة وتطويرها وتوسيعها، وفيها أيضاً اكتشفت نفسي وقدراتي من جديد.

❖ **ما الذي يدفع في رأيك شخصية بارزة في شركة «جيجر لوكولتر» مثل السيد جانك ديليسكيويكز، إلى كيل الثناء والمدح إلى شخص وحرفية ومهنية السيد ماكسيميليان بوسر والفريق العامل معه، والساعات التي يقوم بابتكارها؟**

- في الحقيقة أود أن أكون صادقاً معك، فأنا غير مطلع على ما قاله السيد ديليسكيويكز. لكن وكما هو معروف، فإنني أحيط نفسي بعدد كبير ومؤثر من الأفراد الملتزمين والموهوبين والقادرين، وهم بدورهم يحفزون أعضاء فريقتي ويساعدوني في الخروج برؤية مشتركة فيما يتعلق بتصميم أو ابتكار موديل جديد، ونتائج أعمالنا دائماً ما تدهش أصدقاءنا وزبائننا الخاصين جداً. وكما تعلم نحن نقدم موديلات خاصة وحصرية إلى نخبة من الزبائن والشغوفين بصناعة الساعات الميكانيكية المعقدة حول العالم، وهذا يجعل عملنا دائماً تحت المجهر، والكل يدقق فيه ويتفحص نتائجه.

❖ **أنت هنا الآن في دبي من أجل تقديم وطرح الساعة الجديدة «أورلوجيكال ماشين نمبر ثري» الراقية، فما هي أبرز خصائص وميزات هذه الساعة؟**

- من خلال هذه الساعة أنجزت حلمين، فأنا أردت ابتكار ساعة لا يمكن من خلالها فقط قراءة الوقت بسهولة، وإنما أن تكون آلية الحركة فيها مرئية. كما أنني أردت استلهام تصميمها من سفينة الفضاء، والنجوم والمجرات والفضاء الشاسع الغامض، المليء بالأسرار، لتكون بحق الساعة التي تجسد أحلامي، وفي هذه الساعة تم تطوير آلية عرض الحركة بشكل جميل. وكما ترى فإن جسور التوازن مصنوعة بانسجام، في حين أن عجلة التوازن تعمل بسرعة وبدقة متناهية، في حين أن رأس مدوار الحركة مشغول بشكل متعرج على شكل فأس الحرب المتميزة وهو يعمل بشكل آلي ومفتوح ويمكن مشاهدته، مما يسمح لمن يرتدي هذه الساعة بالاستمتاع بانتظام دقات آلية الحركة وتقدير الفن الكامل والحرفية الرفيعة التي أنتجت هذه الساعة الميكانيكية المعقدة والتي تشمل أكثر من ٣٠٠ مكون ميكانيكي عالي الدقة والصغر. وسيتم إنتاج هذه الساعة في نسخة حصرية تتألف من مائة قطعة، خمسين منها مصنوعة من الذهب الأحمر وخمسين نسخة مصنوعة من الذهب الأبيض.

❖ **لماذا قررت طرح هذه الساعة في أسواق الشرق الأوسط؟**

- لطالما ارتبط الشرق الأوسط بعلاقة حب وشغف بالساعات الراقية والمعقدة، كما أن اثنين من شركائنا العالميين الوحيدين بتمركزون في هذه المنطقة. أضف إلى ذلك أن هذه المنطقة المهمة والحوية على الصعيد العالمي مليئة بالخبراء وعشاق وهواة الاقتناء ممن يقدرون صناعة الساعات الراقية والمعقدة.

❖ **بعد السلسلة الناجحة لإصدارات هذه الساعة، ما الذي تتوقعه في المستقبل القريب؟**

- ستفاجأ عندما تطلع على ما لدي من مخزون رائع ومميز من القطع الفريدة الخاصة الموجهة لزبائني المميزين حول العالم، كما أن الجيل الجديد من هذه الساعة أي «أورلوجيكال ماشين نمبر فور» سيتم طرحه في غضون ١٨ شهراً، وأليتا الحركة الخاصة بهذا الطراز وكذلك بطراز «أورلوجيكال ماشين نمبر فايف» جاهزتان وتم الانتهاء من تصنيعهما بالكامل، إنني دائم التفكير بالمستقبل.

مؤسس ورئيس العلامة التجارية
«إم.بي.آند.إف» ماكسيميليان بوسر

«أورلوجيكال ماشين نمبر ثري» تدشن فصلاً جديداً في صناعة الساعات الميكانيكية الراقية

★ الشرق الأوسط سوق مليء بهواة جمع القطع النادرة والشغوفين باقتناء الساعات المعقدة

★ نسعى إلى طرح الجيل الجديد «أورلوجيكال ماشين نمبر فور» في غضون ١٨ شهراً من الآن